عـــدد ٣٥٠ (السنة ١٣)

* المراسلات *
باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير

EL-OUAZIR

داخل ...
الجزائر وا...
بقية الممالك ...

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٠ ذو القعدة ١٣٥٠ || * نشرة اسلامية مليـة عمـوميـة * || JEUDI 17 MARS 1932

الحيــاة الاقتصاديــة

كل احد في الوجود يطلب الحياة لنفسه بل يجب عليه ان يتعاطى اسباب نجاحه في معترك التزاحم البشري وتنازع البقاء المحفوف بالمصاعب والمحاط بشتى الاخطار خصوصا التي تعتري من كان مسرعا لخطاه ومتطلبا للسباق في ميدان العمل الدنيوي فالعمل ليس بالامر السهل ولا بالشيء الهين على الانسان ان ينال مبتغاه وغاية متمناه بلا عناء وبلا تحمل المشاق لاخذ مركز في عالم الوجود .

واذا كان العمل الحياة بهذه المثابة من الصعوبة ولا يتم العيش الرغيد بسوى ذلك فلا لوم على من يسعى ويكد ويجد في مضمار الحياة الاقتصادية بل اللوم كل اللوم على المقصر والمستخف بمصالحه ولوازمه الحيوية اما لزهده في وسائل الهناء او لكسله واحجامه عن طرق ابواب السعادة .

فالواجب اذن بل الامر المفروغ منه هو مماشاة المرء مع الزمان وسيره مع معاصريه ومزاحميه شبرا بشبر وذراعا بذراع كي لا يبقى متخلفا ومتاخرا الى الوراء .

على ان المجهودات التي كان يبذلها الفرد بالامس هي غير مجهوداته الواجب عليه بذلها اليوم . فالوسط غير الوسط ودرجة المزاحمة في الحاضر غيرها في الغابر

وذلك ان الواحد منا كان يخدم قليلا ويغنم كثيرا اذ ساعات معينة في اليوم تكفيه للقيام بنفقاته ومصاريفه العائلية مهما تضاعفت وتكاثرت والان اصبح يكدح زناد سلاحه للعمل بجد وكد ويستغرق معظم اوقاته منهكا لقواه باذلا لنشاطه ولا يحصل على قوت يومه الا بعد بذل جهده الجهيد واحيانا لا تكفيه مداخيله لمصاريفه الضرورية فيبقى في خصاصة واحتياج تنقصه حتى اللزوميات ويعجز عجزا كليا عن تحصيل المستحسنات .

فوسط الامس كانت فيه مزاحمة جزئية اذ لم تتجاوز مزاحمة المواطنين لبعضهم في ميدان العمل الفلاحي والتجاري والصناعي . اما وسط الان فمزاحمته كلية لان المواطنين يتزاحمون مع بعضهم ومع الجاليات المستقرة بالبلاد التونسية والنازحة اليها من مختلف الاقطار حتى البعيدة والتي يلزم المسافر منها الى هنا قطع اعظم المسافات وتكبد وافر المصاريف للترحال والتنقلات . ولا يعقل ان قاصد هذه البلاد لم يكن متدرعا بسلاح المعرفة ولا مستندا في سعيه على غير معدات الزحام ولا معتمدا في نجاحه على سوى اتخاذ الوسائل الفعالة الكفيلة بعيشه بل بحظ اسعد من حظه لو بقي في بلاده بين اهله وعشيرته

فلولا تحققه الفوز في حياته بالعيش الرغيد بل واكتساب الثروة الطائلة لما تغرب عن وطنه وترك اقاربه وذويه وتحمل ما تحمل من المشاق على ان الاغتراب لا يكون الا بعد التروي الى ان يغلب على ظن مريده ان النجاح سيكون حليفه ومقترنا به في امد قصير او طويل .

والمقصود من هذه البيانات ان المزاحمة قد قويت وان العمل الجدي قد وجبت تنميته اكثر من ذي قبل وما على المتقاعسين والمتكلين على سلوك اوائلهم في الماضي الا احضار معدات كفنهم وحفر قبورهم بانفسهم لان موتهم المعنوي على قاب قوسين او ادنى . وان الفناء لا يلحق الآحاد فقط بل يشمل الجماعات وتسري عدواه في كامل اعضاء الهيكل التونسي حتى تنخر قواه (لا قدر الله)

ومعنى الحزم في العمل الذي نريده هو ادخال الانظمة اللائقة بهذا الزمان دفعة واحدة دون توان او تقصير او ترك اصغر وسيلة من وسائل الضرب بسهم في ميدان السباق الحيوي وتعاطي الاسباب واتيان البيوت من ابوابها وفتح الموصدة منها وازالة كل العقبات الحائلة دون نيل المنى من هذه الحياة .

على ان المزاحمين قد جاءوا من اقاصي البلاد وينتمون الى شعوب ناهضة في الحياة الاقتصادية فمجاراتهم في تعاطي الاسباب ضربة لازب والسير واياهم في مناهج الحياة امر لا محيص منه ولا يمكن العدول عنه . لا الاعتداد بالحالة الماضية والتمسك باهدابها فقط .

ان سعادة الجميع بسعادة المجموع وسعادة المجموع انما تكون بتنظيم العمل الفردي وتعميم التنظيم بقدر الامكان بحيث لا تفوت الفرصة المناسبة للسير مع تيار الاندفاع في الحياة الاقتصادية بكل القوات والمعدات .

نحن نتحقق بل نجزم ان تونسي اليوم غير تونسي الامس من حيث الاخذ باسباب النهوض الاقتصادي فالفلاح استعمل المحراث الاوروبي الذي يقلب سطح الارض قلبا واتخذ ماكينات الحصاد والدراس وسمد الارض الزراعية التي كلت بالفسفاط والغبار . والتاجر سار خطوات في سبيل الاشهار والترويج وعرف من اين يقتني البضائع التي تعطي المكاسب ولمن يبيع بالمؤجل وكيف يكون البيع ؟ وما هي السلع التي تروج ومقدرات الكميات التي يستحضرها منها ؟

والصانع اتقن عمله فكان احسن بكثير من ذي قبل وجارى مثيله وزميله في الكفاءة والاستعداد

ولكن هذا التطور الجزئي هل يغني فتيلا ؟

كلا ثم كلا ... فلا بد من مجهودات اعم واشمل ولا بد من بذل نشاط اعظم واكمل .

نريد ان يصير شعبنا حيا باتم معنى الكلمة وان يسير اشواطا شاسعة في طريق التقدم المحسوس ولا يكون ذلك بالسير البطيء الذي اخذ يسلك مناهجه في العصر الحاضر .

حقيقة لا غبار عليها ان الازمة المتوالية من اجاحات وكساد كافة الاعمال قد افشلت العزايم وبعثت في الناس حب الركون الى الانزواء والتذرع بالصبر والتجلد الى ان ترجع الامور الى سابق معتادها فعندها يعود النشاط الى سابقه بل يتضاعف نموه .

ولكن متى تربت فينا عاطفة التربث والانتظار فقد تخور قوانا ونعجز عن قمع الازمة المحيطة بنا من جميع الجوانب . ولا يقاوم الاعسار بالتعطل عن العمل بل بالعمل المزدوج الذي يذلل الازمات ويقضي القضاء المبرم على المصائب والنكبات .

وما دمنا ننظر الى الازمة العالمية والازمة الخاصة بنا نظرنا الى شبح مخيف فان خروجنا من المازق الضيق لا يكون ابدا بل يجب علينا ان نسخر من كل الكوارث والملمات وان نقارع الازمات ونقاومها بكل قوانا وبكل جسارة واقدام وثبات وبتوازر مع بعضنا بعضا ليمكننا قطع كل تيار جارف يقودنا الى هوة الاضمحلال .

والخلاصة اننا متى عرفنا وان مركزنا في عالم الوجود يقضي علينا بادراك معنى الحياة الاقتصادية وتطبيق قواعدها تطبيقا محكما والمماشاة مع المعاصرين والمزاحمين بخطى ثابتة سريعة ونكون متخذين مع ذلك الانظمة المناسبة مع تقدير قيمة الزمان الذي يمر والدقيقة التي تفوت كي لا تقضى في غير جدوى بل يجب ان كل لحظة تعود بفائدتها ولا تذهب سدى :

وبما ان الوقت من ذهب فمن اصالة الراي الاستفادة من فتراته (اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا) فالى الحياة . الحياة الاقتصادية ايها التونسيون

الطيب بن عيسى

– الافغان –

كلمات جلالة الملك الخالدة

جلالة الملك سلطان الافغان الغازي محمد نادر خان (ايد الله دولته . ونصر حزبه وعساكره) دعا بعض الوزراء واعضاء جمعية العلماء وخدام المعارف والاركان الذين يميزون الغث من السمين فاحتفلنا في محفل اعد للاحتفال لاستماع ما يشرفنا به من الاقوال وبعد احتفالنا طلع علينا جلالة الملك كالبدر الطالع ونورنا بنور ساطع فابتدا بما بهرنا من محاسن الاقوال ونعم ما اراده . قال :

اني منذ سنين لا سيما بعد جلوسي على اريكة السلطنة كنت الاحظ واتفكر في انه سبب انحطاط الملة وتنزولها ما هو ؟ واي شيء يصلح ان يكون باعثا لترقيها وموجبا لتعاليها . ويرشدنا الى السعادة الابدية والدولة السرمدية ؟ وما زلت افكر الى ان تيقنت ان سبب الانحطاط والتنزل انما هو الاهمال في الاعمال . والفتور في الاقتداء بكلام الله المتعال وانه هو الذي يرشدنا الى حقيقة الترقي والتعالي ويوصلنا الى ذروة المعالي . وقد شاهدت عند ما كنت في بلاد اوربا ان الاوربيين قد استفادوا من القرآن المجيد مسائل يبنون عليها امورهم في السياسة والتمدن ونحن عنه غافلون . مع انا ندعي ان القرآن كتابنا ونحن مؤمنون به ولن يكمل الايمان الا بالعمل به والعض عليه بالنواجذ . فعزمت ان ابني عليه اجراء الامور والاحكام ما دمت على اريكة السلطنة واجتهد في نشره بين المسلمين حق النشر . فانه هو الاصل في الوصول الى الترقيات الاسلامية وهو الاساس في نيل الكمالات الانسانية . ولا يمكن حصول هذا الامر العظيم . والامل الفخيم الا بمعاونة معنوية من كل طرف نقاد الجامعة وحذاقها . وقد دعوتكم للمشاورة في هذا الامر فعليكم بالمعاونة والاهتمام بقدر استطاعتكم البشرية وقوتكم العلمية والله اسأل ان يوفقني واياكم لمنفعة الملة المحمدية ويرشدنا الى ما فيه سعادتنا الابدية

(انتهى باختصار المضمون)

وبعد المذاكرة وعرض الافكار والنظريات اتفقت كلمة الهيئة الاجتماعية على مماشاة فكر جلالة الملك العالي ومعاونته المعنوية الى حد الامكان وغاية التمكن وكيف لا وقد ندب الى امر لا يمكن انكاره بل يجب على كل من ينتسب الى دين الاسلام ان يابه بكمال الاهتمام على ما يوجبه قول الله عز وجل : « وتعاونوا على البر والتقوى » الآية ويستوجبه قوله « يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم » وهذا من كمال تمسك جلالة الملك بالدين وحرصه على مستقبل الاسلام واهتمامه باصلاح افكار الخواص والعوام وهو شعار من سمت همته وعلت عزيمته كما قال المتنبي :

على قدر اهل العزم تاتي العزائم
وتاتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

... الخارج

والمسالة كما ترى مهمة تجب المسارعة اليها والانكباب عليها فقد قال الله عز وجل : « واعتصموا بحبل الله جميعا » الآية وقال ايضا : « ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم » الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اما بعد فان خير الحديث كتاب الله . وخير الهدى هدى محمد (الحديث) وقال ايضا : تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما : كتاب الله وسنة رسوله . ولا نشك ان التاريخ العصري قد اثبت اثباتا قطعيا ان تعاليم القرآن حازت السبق في ميدان التجربة وظهرت افضليتها وكونها قوانين الهية جامعة لحكم ومصالح ترشد الجامعة الانسانية الى الكمالات الداخلة تحت القدرة ودائرة الاستطاعة في عالم البشر .

وان حكمتها قد اخذت بقلوب خواص الملل الاجنبية واثرت في نفوسهم لما تبين لهم مزيتها بعد ان كانوا يطمعون بالوقوف على ما ينكرونه وينتقدونه من دين الاسلام . ومما يؤيد تعصبهم في جحد شريعة سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام . فلم يتوصلوا الى ذلك بل اضطرت طبائعهم الانسانية على الاقرار موضع الانكار فيما ادركت عقولهم . واحست حواسهم وهذا كما ترى من غاية علوية القرآن وسمو حيث شهدت الاعداء واقرت الخصماء بانه كتاب لا ريب فيه نزل ليهدي للتي هي اقوم :

ومليحة شهدت لها ضراتها
والفضل ما شهدت به الاعداء

نعم لا يخلوا العالم عن وجود جاحد . وامكان معاند ومع هذا لا يقدح فيما حازه القرآن من الشرف العالي . والمعلوم بين القاصي والداني :

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

آخر :

اذا لم تكن للمرء عين صحيحة
فلا غرو ان يرتاب والصبح مسفر

ومن المعلوم انه لا اعتبار لمن لم يتصف بالانسانية حق الانصاف ولم يتنور باطنه بنور الانصاف . فلا كلام بيننا وبينه :

لو كل عاو عوى القمته حجرا
لاصبح الصخر مثقالا بدينار

وانما كلامنا مع من يدقق النظر ويحقق الفكر في مسائل عالم البشر وما يذكر الا اولوا الالباب

يكفينا شاهدا في اثبات المدعى ما حررناه سابقا من شواهد التاريخ العصري مع ما نشاهده بعين الشهود من تقليد الملل الاجنبية لبعض الاحكام القرآنية والشريعة المحمدية بين النصارى (مثلا) حتى بين علمائهم « حذاقهم » وفلاسفتهم في مثل الصوم فقد شاعت المعالجة بالصوم في اقطار الانكليز وحرمة الخمر ولحم الخنزير والزنا وفرضية الغسل للجنابة حتى الختان فقد كثر التقليد فيهما في فرانسا وامريكا وتطهير الاسنان ايضا وهذا قد شاع شيوع الواجب الطبيعي في عالم الانسانية وقد تحقق بتفتيش الدكتور

صدى المسر...

محادثة مع الاستاذ علي يوسف

على نحو الساعة الثامنة من مساء يوم ٢٣ فيفري المنصرم تشرفت ادارة جريدتنا بزيارة معتمد « فرقة السيدة فاطمة رشدي » في رحلتها الى هذا القطر وهو الاستاذ علي يوسف الذي سبقت زيارته لتونس مرتين الاولى بصحبة المرحوم الشيخ سلامه حجازي والثانية برفقة الاستاذ يوسف وهبي وهذه هي الثالثة التي لا نشك في انها ستجعل ثقة التونسيين في الحفلات التمثيلية التي ستقيمها (فاطمة) ينهم ثقة مضاعفة لمنزلة الاستاذ علي ومودته الخالصة للتونسيين

زارنا جنابه بصحبة صديقنا الاديب الاريب السيد البشير المتهني الوكيل العام لفرقة « المستقبل التمثيلي » الشهيرة وصاحب الايدي البيضاء على الحركة التمثيلية في العصر الحاضر بهذه البلاد . وقد تحادثنا مع ضيفنا الكريم فوجدناه على جانب وافر من الثقافة والاداب وغزارة الاطلاع الفني .

والى القراء ما افادنا به من ارشادات وافضى به الينا من تصريحات حول زيارة فرقة السيدة فاطمة رشدي لهذه الربوع .

قال جنابه :

« ان هذه الفرقة ستحل بتونس اوائل شهر افريل الاتي لتقوم باتحاف ابناء العاصمة - على مسرح البلدية - باربعة عشر حفلة . عشر منها مسائية واربع نهارية . وتفكر ادارتها في زيارة ثلاثة من مدن الايالة هي سوسه وصفاقس وبنزرت لاتحاف ابنائها بمختارات من رواياتها كما تفكر ايضا بعد ذلك في زيارة كل من الولاية الجزائرية والسلطنة المغربية للقيام بحفلات بعواصم ذينك القطرين تقرر برنامجها فيما بعد .

وروايات هذه الفرقة منقسمة الى ثلاثة انواع : النوع الاول شرقي ويتناول احسن العصور لنشر تاريخنا الناصع ومنه رواية (العباسة اخت الرشيد) التي سيقع بها الافتتاح . والنوع الثاني الماساة التاريخية التي تبحث في تاريخ اعاظم الرجال كرواية (سلامبو) وغيرها . وهذان النوعان تتخللهما بعض من الاغاني والاناشيد الموضوعة لهما خصيصا . والنوع الثالث الملهاة النقدية « فودفيل » ومنه رواية (خل بالك من اميلي) وغيرها . وهذا النوع اوجده لاول مرة بالبلاد الشرقية الاستاذ عزيز عيد مخرج الفرقة الفني وصاحب الصيت الذائع .

وان السيدة فاطمة رشدي انما تقوم برحلتها هذه لغاية نبيلة هي توطيد العلائق الادبية الفنية بين مصر والاقطار العربية . وقد كانت زارت سوريا والعراق ووجدت من طلبتها وانديتها وصحافتها استقبالات حافلة وتكريمات باهرة نشرتها جرائد مصر وسوريا ولاثبات تواضع ملوك العرب وعلو اخلاقهم وتشجيعهم للادب والفن قد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل فدعى (فاطمة) الى مائدته اثناء زيارتها للعراق ونالت من لدن جلالته شرف العطف والهدايا الثمينة . كما دعاها لاقامة حفلة خاصة بسراياه العامرة حضرها رجال الدولة ونواب الامة وسفراء الدول العظمى حيث مثلت في حضرتهم رواية (غادة الكاميليا) التي لا نبالغ ان لم نقل انها فاقت سارة برنار في تمثيلها لدور مرقريت قوتيي . »

⁂

ونحن نكرر ترحيبنا بممثلة مصر الاولى ونؤمل ان تجد ضيفتنا الكريمة هنا من لدن الجناب العالي دام بقاؤه ورجال دولته الفخام ما وجدته هنالك من حفاوة . كما نرجو من انديتنا وجمعياتنا وصحافتنا وهيئاتنا ان تستقبل فتاة مصر النابغة بما تستحقه من فائق الاكرام .

اذ في تكريم شخصيتها اظهار لشعور البلاد التونسية نحو مصر الشقيقة .

حظنا من الاعانة البلدية

تناولت اغلب الصحف اليومية والاسبوعية هذه النقطة بالبحث ووفتها حقها من التمحيص حتى ان بعض الرصيفات خصصت لها احدى افتتاحياتها .

وقد كانت جميع الاراء متفقة على عدم الرضى بصنع ادارة البلدية التي تمنح مئات الالاف اعانة للتمثيل الاوروبي بينما تمثيلنا لا يعان منها باكثر من (٢٥ الف) فرنك ... !

ونحن نكتب هذه الكلمة وجلسة المجلس البلدي منعقدة لتقرر رايها الفاصل في هذه النقطة الجديرة بكل تامل واعتناء . وسيصدر عددنا هذا وقد انتهى كل شيء . فماذا سيكون حظنا من الاعانة هذا الموسم يا ترى ... ؟

وهل ادارة البلدية ستراعي مبدا الانصاف فتسوي بين الاعانتين - كما هو الواجب - وتضمن لنفسها رضى الاهالي وشكرهم . ام هي ستتكرم علينا بنزر يسير يضم الى ذلك القدر التافه الذي نتناوله الان والذي لم يعد يجدي فتيلا بعد ان رفع كراء المسرح ورفعت اثمان جميع المواد التي يتطلبها اخراج الروايات ؟

ذلك ما سيكشف عنه الغد القريب . وذلك ما سنعود للتكلم عليه باطناب في عدد آت .

في الفرقة الاكودية

لا تزال « فرقة الشيخ ابراهيم الاكودي » تعمل بنشاط متزائد لخدمة الفن وترقيته ولا تزال آثار جهادها الفني تظهر للعيان . فهي لا تنفك تنقب عن احسن الروايات وتسند القيام بادوارها الى ابطال المسرح التونسي وبطلاته الذين عرف منهم الجمهور البراعة والاتقان

واخيرا ما اتصلنا به من هذه الفرقة الجادة وتاكدنا من صحته هو ان ثلاثة عناصر فنية كبرى قد انضوت تحت لوائها . حيث انها طلبت من الممثل الكبير الاستاذ الطاهر بن الحاج ان ينضم اليها بصفته مديرا فنيا والحت عليه في العدول عما كان صرح به الينا ونشرناه لقرائنا من انه قرر اعتزال العمل طيلة هذا الموسم

واخيرا عدل الاستاذ بن الحاج عن ذلك الراي ... سيادة وسيلة ... قد انفصلتا عن ... تجهل حقيقتها . وانضمتا بصفة رسمية الى فرقة الشيخ ابراهيم واصبحت احداهما الممثلة الاولى بها وشقيقتها ممثلتها الثانية .

وكما قلنا فان هذه ثلاثة عناصر فنية قوية ستشد ساعد الفرقة وستزيدها قوة ونشاطا .

هذا وستقوم هذه الفرقة على مسرح البلدية مساء الخميس (اليوم) بسهرتها الشائقة التي نوهنا بها في عددنا الماضي والتي ستزف فيها للجمهور روايتي (انتقام المهراجا) و (الجوسسة) وكلتاهما في منتهى الابداع . ولا نشك في ان الاقبال سيكون مبدعا ايضا .

فالى اللقاء هذا المساء بمسرح البلدية ! الى اللقاء .. !

لفائدة منكوبي الطوفان

ستقوم « جمعية التمثيل العربي » الشهيرة ببيرة حميدة هي تخصيص دخل حفلتها الخامسة من سلسلة هذا الموسم لفائدة منكوبي الطوفان وستجعل هذه الحلقة هي رواية (البخيل) المولفة بقلم « موليار » الشهير والمترجمة بقلمي الكاتبين الاديبين السيد محمد زروق والسيد محمود بن عثمان . وقد قررت تمثيلها على المسرح البلدي مساء الجمعة (غدا)

ونحن سلفا نشكر لها مبرتها الانسانية ونحرض الكافة على الاقبال ومد يد الاعانة الى اولئك المنكوبين المنكودين . راجين للرواية كل النجاح

مجنون ليلى الشعرية

واصلت « فرقة المستقبل التمثيلي » الناهضة اجراء التمارين على هذه الرواية وبذلت مجهودا ثمينا في الاستعداد اليها واخراجها في ابدع حلة .

وفي عزم ادارتها اتحاف الجمهور بهذه الجوهرة الفريدة في العاجل القريب

فندعو لها بالاعانة ونؤمل لها زاهر النجاح ووافر الاقبال . « مندوب الوزير »

سهام !!

روت لنا اخبار برشلونه ان سائقي سياراتها قد اضربوا جميعا عن العمل .. هذا منطوق الخبر اما مفهومه فان النفوس البشرية هناك قد عقدت (هدنة) مع الدوس والتهشيم .. !

⁂

في عدد فارط تعرضنا لذاك التاجر الذي اعلن على انه اسقط من اثمانه ٥٠ في المائة وقلنا لو كان الامر كذلك لافلس محله من زمان ! ولكن اليوم فاجانا ماخر باعلان يقول فيه ان اسقاطه يتراوح من ٥٠ الى ٧٠ في المائة ! فهل هؤلاء المعلنون مرضى العقول يا ترى ... ! ام هم يظنون ان القارئين صم بكم عمي فهم لا يعقلون ... ! ؟

⁂

رجعنا الى بعض كتب اللغة فوجدناها تقول ان (الكشكول) كلمة دخيلة ومعناها وعاء المتسول يجمع فيه رزقه ! ولا غرو فهذا ادق مصداق للورقة المصرية المدعوة بهذا الاسم ..!! (رامي)

الطيب بن عيسى
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس

الحاذق موززين الروسي وغيره ان اساس ال... الناجع في تطهير الاسنان حالا يصنع من جوهر خشب السواك الذي امر به الشرع المحمدي وقلما يوجد من فلاسفة العصر من لا يسلم حكمة الصلوات الخمس وفوائدها الطبية والصحية وان الجمناستيك هي الحرفة التي قد عمت عالم التمدن واوجبها حذاق التربية وحفظ الصحة وان المشي بعد الطعام مما اوصى به الحكماء ـ فالصلاة كما ترى نعمة يجب الشكر عليها وهي من نعم الخالق الذي لا ينكر انعامه ولا ينسى احسانه وهي تجمع منافع الجمناستيك وفوائد المشي بعد الطعام فكان المصلي يصطاد صيدا كثيرا بسهم واحد وهذا مما يثبت انه ليس في عالم البشر اساس يليق لبناء الامور عليه والرجوع في شئون الترقي والتعالي اليه الا القرآن الذي انزل لهداية الناس الى السعادة الابدية وما وافقه من الأحاديث الصحيحة الواردة عن رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى وقائد البشر الى الهدى والاسف غاية الاسف ان بعض المسلمين فرط والبعض منهم افرط فمنهم من شدد في الدين حتى نسب اليه ما ليس منه ونسي قول الله عز وجل : ما جعل عليكم في الدين من حرج وقوله عز وجل : لا يكلف الله نفسا الا وسعها وذهل عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : بعثت بالملة الحنيفية السمحاء وقوله : ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلب عليه (الحديث) ومنهم من اهمل السنة واتبع البدع وهوى نفسه ولم يستمع قول الله عز وجل : (ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) الاية وقوله عز شانه : (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) الاية ولم يتعظ بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد (الحديث) وبقوله : تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما : كتاب الله وسنة رسوله ومنهم من قلد الاروبيين في اتباع الشهوات والانهماك في اللذات فيا ليتهم قلدوهم في الحرف والصناعات والمشروع من الترقيات فبالجملة ضل الخواص منهم فاضلوا العامة لانهم اتخذوا القرآن مهجورا « نعوذ بالله من ذلك » وهذه هي الاحوال الفاجعة التي سببت انحطاط المسلمين ورجوعهم القهقرى وذهاب ريحهم ، زوال سلطة الاسلام وسطوة المسلمين وهيبتهم من نفوس العامة حتى امسوا اسرى في ايدي الاجانب صاغرين بعد ما كانوا حزب الله غالبين اعزة قائدي عالم البشر غربا فشرقا بحيث ارتفعت رايتهم الملية في اكثر البلاد فمن يداويهم بادوية ناجعة ويعظهم بمواعظ نافعة فيرشدهم الى مسلك اسلامي قصد لا تفريط فيه ولا افراط خال عن السذاجة القديمة والقعقعة الحديثة فايد الله المنان جلالة الملك الغازي محمد نادر خان ونصره حيث نهض بهذه النهضة الموجبة لسعادة الامة الافغانية باذلا جهده في اصلاح ما افسده الاولون من الامراء والسلاطين وتلا في ما فاتهم وتدارك ما فرطوا في جنب الله وما سنوا من السنن السيئة والعادات الرديئة التي كانت باعثة لتاخر الامة الافغانية وانحطاطها باجراء امور مملكته على ما جرى عليه القرآن الذي هو الاساس لترقي الملة الاسلامية وتعاليها وفقه الله وسائر امراء المسلمين لما

أبو ...

(عاصمة كابل) (الرابطة الاسلامية)

... ى الداخل

العــراق

الغاء الانتداب في المجلس

صرح فخامة جعفر باشا العسكري وكيل رئيس الوزراء ووزير الخارجية في المجلس النيابي ان الجهود والمساعي التي بذلتها الحكومة بتاييد ومعاضدة جلالة الملك المعظم وبؤازرة الشعب العراقي الكريم في سبيل تحقيق الاماني القومية وهي استقلال العراق استقلالا خاليا من كل شائبة قد اخذت تتكلل بالنجاح فقد وافق مجلس عصبة الامم على دخول العراق عضوا في عصبة الامم على شرط ان يعطي تعهدا الى المجلس وفقا للاقتراحات المدرجة في تقرير لجنة الانتدابات الدائمة .

مشروع الضمانات

وقال « وقد الف المجلس لجنة لتحضر باستشارة ممثلي بريطانيا والعراق مسودة التصريح بالضمانات التي ستقدم الى المجلس في اجتماعه المقبل » ثم زف فخامته هذه البشرى الى النواب والى الشعب وقال « على ان معظم هذه الضمانات مضمون باحكام القانون الاساسي العراقي » والفضل الاكبر بهذه النتيجة لمساعي جلالة الملك ودعا لجلالته بالتاييد .

عرش فلسطين

علم احد محرري جريدة فلسطين الغراء من مصدر عليم ان لزيارة الخديوي بلاد سورية علاقة متينة بترشيح سموه لعرش فلسطين لا لعرش سوريا وان الذي اقنع الدوائر الصهيونية بقبول هذا الحدث الدكتور محمود عزمي بك الصحافي المعروف وان اللورد ريدنغ كانت زياراته لفلسطين واجتماعه بزعماء اليهود فالى سمو الامير عبد الله ثم زيارته لمصر فتشرفه بمقابلة جلالة ملكها فاجتماعه بصدقي باشا حلقة من سلسلة المفاوضات للاتفاق على تنصيب الخديوي اميرا او ملكا على فلسطين وان نصيب سوريا من هذه الزيارات والمقابلات الرغبة في الحصول على موافقة الحكومة المنتدبة فيها على وجود صديق تركيا وعامل انكلترا جارا لها في فلسطين .

وقد قبل سمو الخديوي السابق مبدئيا هذا العرش وكذلك قبل سمو الامير عبد الله الذي كان مرشحا لهذا العرش ولكنه عدل عنه لما يخلقه له من المتاعب من جراء محاولته ارضاء العرب والصهيونيين اما ملك مصر فلا يزال مترددا في قبول ان يكون الطامع القديم بعرش مصر قريبا منها في فلسطين .

اما السبب في رغبة انكلترا لتحقيق هذا الحدث السياسي الجديد فالتخلص من دسائس الخديوي واطماعه الكبيرة اولا ورغبتها في التقرب من تركيا صديقة الخديوي ثانيا ورغبتها في اقرار الحالة في فلسطين ثالثا .

والخديوي يريد ان يضع قدمه في مكان يستريح فيه خصوصا بعد ان تاكد من السياسة البريطانية انها لن تسمح له ابدا بالرجوع الى عرش مصر

(الف باء)

الوظائف السامية

اسندت الوزارة الكبرى الى الصدر الهمام امير الامراء سيدي الهادي الاخوة ووزارة القلم والاستشارة الى الشهم الهمام سيدي يونس حجوج وادارة التشريفات والترجمة الى جناب الهمام السيد مصطفى صفر ورئاسة القسم الاول الى الاكمل الوجيه السيد العربي بن عبد الله .

وهذا الانقلاب قد دعى اليه تقديم المولى الوزير الاكبر سيدي خليل بوحاجب استعفاه لاسباب اقتضت ذلك . فنهني جميعهم بهذه الخطط السامية التي نالوها بعد رضى الجناب العالي عنهم اطال الله عمره

حجاج هذا العام

ان ازمة هذا العام الشديدة قد جعلت عدد الحجيج قليلا جدا بحيث لم يمكن حمل قاصدي الحج في سفينة خاصة بهم تسافر من مرسى تونس الى مرسى جدة راسا ولا حملهم مع حجاج الجزائر والمغرب الاقصى على ظهر مركب واحد ضرورة نقصان عدد الحجاج ايضا بالقطرين الشماليين وسفرهم فرادى ايضا وقد فكر البعض في تسفير سفينة ولكن الخوف من الخسارة هو الذي اوجب العدول عن اخراج الفكرة الى حيز التنفيذ .

وبناء على ذلك فان الحكومة جعلت الحجاج احرارا بمعنى انهم يذهبون على اي طريق شاؤوا متى وفوا بالشروط المطلوبة منهم واخصها التامين والاتيان بضامن واستعمال التحفظات الصحية واثبات وجود كسب يغني عن الخصاصة مدة تادية ركن الحج .

وتلقاء ذلك فقد سافر كثير من الحجاج الى الحجاز اما على طريق طرابلس والاسكندرية او على مالطة والاسكندرية او على مرسيليا والاسكندرية ولا تزال الجماعات تقصد بيت الله الحرام الى اليوم فرادى .

هذا وقد وزعت اعلانات عن باخرة لشركة (تريندز تلانطيك) ستسافر من تونس يوم ٢٨ مارس اي قبيل موسم الحج بنصف شهر وهو وقت ضيق للغاية قد يعوق الحجاج عن تادية الفريضة ولذلك فكل الحجاج او جلهم بادر بالرحيل الان وقبل الان وبما ان الحج بالجمعة فيما يغلب على الظن فان الاقبال يكون عظيما لو كان العام عام يسر اما والحالة المالية مرتبكة بوجه عام فلا حول ولا قوة الا بالله

صهيوني آخر

جابوتانسكي بعد مسيكة

منذ عهد قريب حل بتونس الداعية الصهيوني المصري المسمى (موريس مسيكه) واليوم يريد القدوم الى الحاضرة داعية آخر اكثر تطرفا من اخيه يسمى (فلاديمير جابوتانسكي) ولا شك ان الحظوة التي سيلاقيها من المسلمين والمسيحيين وحتى من عقلاء اليهود هي عين التي لاقاها زميله الذي خرج من بلادنا مطرودا ولم يجد اذنا صاغية لدعايته التي يريد بها لفائدة الصهيونية ومضرة المسلمين والمسيحيين المستوطنين بفلسطين (الوطن القومي المزعوم في نظ الصهيونيين)

يقال ان القادم الثاني من غلاة المتطرفين وانه قد كان ابعد من عدة مدن . فاذا كان الامر كذلك فاننا نطلب من حكومتنا ان تقوم بمثل هذا العمل نحو هذا الشخص الذي يريد ان يشوش البلاد وان يفرق بين المسلمين والاسرائليين المتعاشرين هنا على اتم وفاق لا سيما وان الاشتراكيين اليهود هم واياه على طرفي نقيض حيث ان مبداه القاضي بتوسيع نطاق الصهيونية وتغيير طرائقها حسب اصول المذهب الذي يتزعمه هذا الداعي المتعنت

وعلى ما يقال ايضا ان محاضراته المقبلة (ان وقعت بتونس) ستكون في مدح الصهيونيين وذم العرب (بين مسلمين ومسيحيين) ومحاولة جعل الجنس الاسرائيلي فوق جميع الاجناس خصوصا بالقدس الشريف .

وفي دعاية مثل هذه وفي القيام بمحاضرات من هذا النوع جرح للعواطف الاسلامية والمسيحية بينما تونس شقيقة فلسطين ولا يرضى المتبصرون من جميع الاجناس باهانة العرب الذين منهم اهل بيت المقدس ثالث الحرمين الشريفين

حركة نسائية

تشكلت لجنة خاصة من السيدات المسلمات لاقامة حفلة فنية يعود متحصلها بالفائدة على منكوبي الطوفان وقد وجهت الاستدعاء الاتي نصه الى شهيرات النساء والبنات :

الحمد لله وحده

ان لجنة السيدات المسلمات التي تشكلت لاغاثة المنكوبين ترغب من مكارم اخلاقك ان تشرفيها بحضور ليلة الطرب التي قررت اقامتها لفائدة منكوبي الطوفان الاخير بدار الخلصي بنهج دار الجلد عدد ١٠ وذلك يوم الاثنين ٢٩ فيفري على الساعة ٩ مساء . وستكون هذه الحفلة تحت اشراف سمو الاميرتين ومدام منصرون . معلوم الدخول ٢٥ فرنكا

رئيسة اللجنة

عقيلة الاستاذ قلاتي

المرغوب من السيدات اللواتي لا يستطعن حضور الحفلة المشار اليها توجيه هذه البطاقة مع ما يتكرمن به من العطاء الى السيدة عقيلة الاستاذ قلاتي بنهج باب منارة عدد ١٩

وليلة الحفلة القيت بعض الخطب من اولئكن اللواتي اظهرن تشبثا بدينهن القويم وتشبعا بالمحافظة على تعاليمه الراقية دون زيادة او نقصان او بمعنى اوضح كن مصرحات بانهن اصبحن بين الجمود والجحود ومستقيمات الاعتقاد والاخلاق مع تطلب اخذ حظهن كاملا غير مبتور بتوازرهن وتضامنهن مع بعضهن ثم السعي الحثيث في تشكيل جمعية نسائية يكون ديدانها مداولة البحث في شؤونهن وما يجلب لهن السعادتين الدنيوية والاخروية . وهذا الدور الجديد الذي ولجته المرأة التونسية هو الذي يصبغها حقيقة بالصبغة الاسلامية العالية

التاريخ يعيد نفسه

ذكرني تعيين الحكومة للسيد احمد بن مامي المحرز على اقلية الاصوات في الدورين دون السيد سليمان الجادوي المحرز على اكثرية الاصوات في الدورين ايضا بالانتخاب الذي كان وقع بالحجرة التجارية نفسها وبدار شيخ المدينة ايضا وان اعلان الثقة بي وانتخابي للنيابة عن صنايع الساق من احذية وكناتر وبلاغي وبشامق وشبارل وقباقب الخ . وعن صناعة الدبغ كان باجماع الاصوات ولم يزاحمني واحد في الانتخاب ولو بصوت فقط الا ان الحكومة رات حرماني من حق التعيين وضمت النيابة عن هذه الصنايع الى نائب صناعة الحرير وهو المرحوم السيد محمد الساحلي التاجر في الحرائر بينما انا صاحب معمل كبير للاحذية وصنعها وقتئذ ولما مات ضمت نيابة هذه الصنايع لنائب صناعة البناء المرحوم السيد الشاذلي السعيدي ولما مات ايضا ضمت النيابة بالحجرة التجارية الى السيد عبد الرزاق بن عبد القادر نائب ارباب صناعة النسج فاعطت النيابة للساحلي ثم للسعيدي بدون تجديد انتخاب وللسيد عبد الرزاق بالانتخاب ولم يخطر على بالها تعييني لا عند انتخابي ولا بعد وفاة الاثنين الذين مات الواحد منهم بعد الاخر وقد حلا محلي بدون وجه معقول .

وعليه فمنذ عشرة اعوام صرت لا افكر في مسالة انتخابي اصلا ما دام الانتخاب مقيدا بحيث لما صدر قانون ترشيح الناس انفسهم لم اقبل المشاركة في الانتخاب رغما عن الحاح الذين لهم ثقة في شخصي في كل مرة تجري فيها عمليات الانتخاب .

وذلك فضل الله اذ انني لم احمل وزرا من جراء النيابة ولم اكن مسؤولا بين يدي الله ولا منتقدا من الجماهير وعموم التونسيين . (المدير)

البرانسية والتارزية

مساء الثلاثاء اجتمع بالنادي الاقتصادي التونسي جم غفير من ارباب هاتين الصناعتين للتفكير في الحالة التي بها ينجحون ويترقون في مضمار عملهم الحيوي وبعد مداولة الابحاث والمذاكرات استقر الراي على تشكيل لجنة فنية وقتية من بينهم مختلطة من اعيان اصحاب الصناعتين وتكون تابعة لمؤسسة (الرابطة الصناعية) التي عرض قانونها على موافقة الحكومة

وبعد اجراء عمليات الانتخاب اسفرت النتيجة عن تشكيل لجنة مؤلفة من الذوات الاتية اسماؤهم وهم السادة :

الرئيس	حسين الرائس	تارزي
نائب الرئيس	محمد بن سليمان	برانسي
امين المال	محمد النهدي	»
الكاتب العام	الصادق الزردي	»
عضو	الهادي الخنوسي	»
»	الحبيب الفورتي	»
»	حسن المكاوي	»
»	عبد السلام بن عمار	»
»	البشير التومي	»
»	محمد شمام	تارزي
»	محمد الغدامسي	برانسي
»	محمود المرغني	»

حياة اللغة العربية

اقيم مؤتمر كبير بالعاصمة منذ ثلاثة شهور حضره علماء اعلام من تونس والجزائر والمغرب الاقصى ومشاهير المستشرقين بفرنسا وبالشمال الافريقي وكان موضوع المؤتمر (اللغة والاداب والفنون العربية) وراس اللجنة الاولى المتعلقة باللغة العربية العلامة الضليع ودوحة بيت المجد الرفيع الاصيل ابن الاصيل ابن الاصيل والعالم ابن العالم ابن العالم لنحو اربعة قرون مضت شيخ الشيوخ وركن الشريعة المطهرة عفة ونزاهة سيدي احمد بيرم شيخ الاسلام بالديار التونسية ورئيس المحكمة الشرعية .

اما محاضرته في (حياة اللغة العربية) فقد سارت بها الركبان وذاع صيتها بين القاصي والداني . ناهيك بها من محاضرة عرفت من لم يعرف ما هي منزلة لغتنا بين اللغات ؟

وكانت اقوال استاذنا مدعمة بالادلة القاطعة والبراهين الساطعة على صلوحية هذه اللغة للاستعمال في المكالمة وفي تدوين جميع العلوم والفنون بلا استثناء وانها اغنى لغة ظهرت بالعالم وانها اللسان الناطق الصالح للانتشار بكل الامصار لسهولتها واتساع مادتها وكثرة مفرداتها المناسبة حتى لاسماء المخترعات والمحدثات .

ونعم العمل الذي قام به في سجل تاريخه

ولكثرة الرغبة في اقتناء اعداد زميلتنا جريدة (الزهرة) الغراء التي نشرت نص المحاضرة بل لنفادها وحرمان الكثيرين من مطالعتها فقد عني بطبعها على حدة السيد احمد القليبي الكاتب بادارة (الزهرة) تعميما للفائدة فكان طبعها متقنا وورقها ناعما وهي تطلب منه بعنوان ادارة (الزهرة) وثمنها فرنكان فقط

صفــاقــس

مشروع التكية

تجول اليوم بمدينة صفاقس او عاصمة الجنوب الكبرى وتخترق شوارعها وانهجها وازقتها فلا ترى متسولا واحدا وليس ذلك لغناء اهلها او لفقد الفقير بين سكانها خصوصا في هذه الاوقات (اوقات الازمة والاعسار) التي صيرت الغني متوسطا والمتوسط فقيرا وانما لوجود التكية التي تطعم الفقراء مجانا مرتين في اليوم وتبعث الاعانات المالية الى محلات الفقيرات والمحتاجات دون تكليفهن باراقة ماء وجوههن والحضور الى التكية امام الرجال خشية اختلاطهن بهم وهذه التكية قد كانت تاسست منذ عشرين سنة واعترتها ظروف كادت تقضي على اسمها القضاء الاخير فتختم انفاسها . ولكن حزم عامل صفاقس وحاكمها الشفوق قد بعث التكية من مرقدها وجعلها آلة صالحة للبر والاحسان في اوقات عصيبة مثل هذه . وبمساعيه قرر المجلس البلدي منح التكية تسعين الفا من الفرنكات في هذا العام والمظنون نمو القدر في المستقبل حيث ظهرت النتيجة لذي عينين جزى الله المحسنين خيرا وكثر الله من امثال هذا العامل . كما ان محافظة مدينة صفاقس قد قررت منع التسول من يوم تكفلت التكية باطعام الفقراء واكسائهم ومن وجد بالطريق يسال الناس الحافا سيق الى السجن عقابا له وردعا لغيره .

وعسى ان نرى تكايا اخرى بمدن المملكة من هذا النوع خصوصا بالحاضرة .

صدى

زهرات « فتى الجبل » :

حكمة

على المرء ان لا يجاري الاسى * وان كبدته الحياة الصعاب

فقد ينبت الله زهر المنى * على غصن الياس والاكتئاب !!

« فتى جبل المنار »

- اغاني الربيع -

(لشاعر الشباب)

غن يا قلب ! غن « انشودة السلـ * ـوى » ودعنا من العهود الدوائر ..!

غن ! ان السلو ابناع نفس * ذبلت في خريف حب جائر !

وقم استقبل (الربيع) بتبسا * م . وكن مثل ضاحكات الازاهر

* * *

انظر الربوة اكتست حلة خضـ * ـراء . وانظر صنع الاله القادر

واسمع الطير في الارائك تشدو * اين من شدوها رنين المزاهر !

ابصر الغصن زاهيا .. يتثنى * بزهور الربيع وهي نواضر

كللته الازهار تاجا شذيا * فتبدى كالملك في الروض آمر

حوله نبعة من النهر تجري * رتلت عنده لحون البشائر

ارسلت فوقها الغزالة (١) فرعا * متاملا لآلاء هذي الظفائر !

* * *

غن يا قلب ! غن « ترنيمة الحسـ * ـن » وهيا لوصف هذي المناظر ..

صف (جمال الربيع) لكن تباعد * عن (جمال الحسان) قلبي وحاذر

لا تشبه لنا الغصون بقد * مثمر بالنهود . زاك وعاطر

او تشبه شمس الربيع بوجه * بفتاة لها المحيا الباهر

او تشبه شدو الطيور بصوت * لقيان (٢) مستوقف كل عابر

او تشبه ورد الرياض بخد * احمر .. ناعم .. بهيج .. ساحر ..

انما القد ليس بالغصن . لكن * هو سيف . لمدنف الغيد . باتر !

وكذا الوجه ليس بالشمس لكن * هو نار تشق منها المرائر !

وكذا الصوت ليس شدو طيور * بل هو الفخ لاصطياد العاثر ..!

وكذا الخد ليس بالورد . بل تلـ * ـك دماء القتلى بسهم المحاجر

* * *

صف (جمال الربيع) يا قلب وصفا * خاليا من مجانة ومساخر !

قل : كان الغصون ـ في ميلها ـ الذ * يا التي الميل دابها والتغاير

قل : كان الشمس الجميلة آما * ل . وشدو الطيور الهام شاعر !

قل : كان الورود حلم القوافي * نمقته يد الخيال الزاهر

غن يا قلب ! غن « انشودة السلـ * ـوى » ودعنا من الحبيب الغادر ..

دعك يا قلب ادعك من لوعة الحب * فما للشقاء في الحب آخر !!!

(محمود بو رقيبة)

(١) ـ الغزالة : الشمس عند ارتفاعها . والفرع : الشعر

(٢) ـ القيان : جمع قينة وتطلق على المغنية

كيف تضيع حقوق التاريخ التونسي

ورجاله العظماء

حقا ان البلاد التونسية انبتت وتنبت رجالا عصاميين قلما يوجدون في غيرها من البلدان الاخرى ويحق لها ان تفاخر بهم في معرض البطولة والنبوغ وها هو التاريخ الصادق العامر بذكريات الزعماء والعظماء يشهد بان تونس قد توجته بلالئ الافذاذ من ابنائها الافذاذ . الذين صيروا بلدان الشرق والغرب تغبطها فيهم في كل حين .

لكن ويا للاسف . ضاعت حقوق هؤلاء القوم التاريخية وطواها سجل الاهمال في مجاهله طي السر في الفؤاد . وما ذلك الا لزهدنا في تدوين تاريخنا الحقيقي الذي سوف تتطلع اجيالنا القابلة فتجده فارغ الوطاب .

آه . انها لجريمة كبرى نقترفها لا يغتفرها الواجب والتاريخ . وذلك لاننا لم نعط لرجالنا العظماء حظهم من التبجيل والاحترام المكانة اللائقة بهم بيننا تقديرا لاعمالهم الجليلة التي اسدوها لهذا الوطن المنكود واسفاه على اولئك القطاحل الاجلاء الذين لم نقدرهم حق قدرهم ولم نشد لهم من الذكر ما يتفق مع تضحياتهم الخالدة .

اكتب هذه الكلمة والاسف يملا فؤادي مما اراه من التفريط والاهمال المتفشيين في شعبنا المنكوب وهل ادل على ذلك من وجوم الامة التونسية اليوم وفي مقدمتها نخبة الكتاب والمفكرين وموقف الجميع ازاء وفاة رجل الدين والوطن ومثال التضحية والاخلاص في سبيل اعزاز كلمة الحق وازهاق الباطل الا وهو ابو الوطنيين وشيخ المصلحين المرحوم ـ المختار كاهية ـ ذلك الذي نكب فيه الاحساس الوقاد والغيرة الحقة على الاسلام ومعتنقيه . ذلك هو مثال الذب عن الحقوق المهضومة وذائقي عجرها ذلكم الشيخ الوقور الذي ضحى بما لديه من نفس ونفيس في سبيل القضية التونسية . وقد كان بيته العامر منتدى الوطنيين وقبلة الزعماء من سائر الاصقاع الاسلامية الذين يردون لهذه البلاد . ويلاقون منه ما لا يوصف من التبجيل والاكبار . وذلك تعظيم لهم ودعاية للقطر التونسي الذي شغف باعلاء سمعته بين الاقطار الشرقية . واعزاز للامة التونسية في الخارج . التي اراها اليوم لم تقم بما يفرضه عليها الواجب المحتوم نحو فقيدها الراحل . وكان في الحسبان ان ستقام حفلات التابين والقيام فيها بترتيل ذكراه وتعداد مزاياه . وكنت اعتقد اعتقادا جازما ان الصحافة التونسية ستقوم بهذه المهمة احسن قيام اذ تنشر صورته بين الامة وتحلل حياته واعماله الملأى بجلائل الاعمال الخالدة . « هذا ان لم اقل نسبة شارع كبير الى اسمه « لان التونسي محروم من تلك الميزة اليوم »

بالاسف لم يقع شيء من هذا الواجب المفروض وما كنت اظن ان التهاون يصل بنا لهذا الحد حتى يكتب عاجز مثلي في هذا الموضوع العام الذي كان من الواجب ان يتصدى له ارباب الاقلام السيالة الذين لهم المقدرة على تبيان قيمة رجال الامة الابرار

ايها التونسيون الى متى هذا التغافل والاهمال ؟ اما آن لنا ان نوجد من انفسنا قوة نصادم بها هذا الجمود الذي امتلك احساسنا وتركنا سخرية بين اخواننا الشرقيين فضلا من الغربيين ؟ وها هي مصر تعطينا كل يوم دروسا في تقديرها لرجالها العظماء . وها هي بلاد الشام الناهضة وغيرها من البلدان الشاعرة بالواجب الوطني تعمل ما تعمله جارتها

ايها التونسيون انكم بهذا الاهمال تزرعون بذور العقم في هذا الوطن الذي لا يقدر ان يتزعم فيه احد او ان يضحي في سبيل سعادته لانه لا يجد من يكبر له عملا او منشطا يبعث فيه روح التقدم الى الامام . بل لا يجد الا مزريا بسخورا

مواطني . ان هذه الغفلة لا تطاق ولا تتفق مع سير العصر الحاضر الذي يتطلب منا عملا جديا للوصول الى الغاية المنشودة وذلك لا يتاتى الا بالقيام بكل الفروض الوطنية التي من جملتها تكون سعادة المجموع وعسى ان ننتبه لما فيه سعادتنا المطلوبة .

محمد الغربي

ملجا لمبيت الفقراء

يشاع ان المجلس البلدي بالحاضرة يفكر في احداث محل كبير كاف لايواء الفقراء ومبيتهم وتنظيفهم من الاوساخ وغسل اثوبتهم الملوثة والمتعفنة .

وهو عمل مفيد ان صح تكون البلدية قد شرعت فيما هو واجب عليها نحو من وظفت عليهم الاداءات مقابل تنظيف الطرقات والقيام بجميع التحفظات الصحية بصفة عامة .

نفــطة

فقيد العائلة العزوزية

سار الى عفو الله اثناء تبديل الهواء بارينانة الفاضل الزكي السيد الازهري بن عزوز عم صديقينا السيدين التبريزي والدينوري بن عزوز وشيخ مشائخ الطريقة العزوزية بالقطرين الشقيقين (تونس والجزائر) رحمه رحمة واسعة ورزق ذويه وحفيديه عظيم الصبر وجزيل الاجر .

تــوزر

حــول التعليــم

اذا سلمنا بوجوب شكرنا لمسيو ردو مدير المكتب العربي الفرنسي بتوزر فلا مانع من ان ننتقده على تكليفه صبيا صغيرا بالنيابة عن الاستاذ القلال يوم مرض . اذ كلنا يتحقق ان ذلك الصبي لا تخوله معلوماته التي لا تتعدى الشهادة الابتدائية ان يلقي درسا في العربية ويعطي النتيجة المطلوبة لانه لا يحسنها اصلا . وكيف نلتجئ اليه وبتوزر عدد لا يستهان به من المتطوعين القادرين على النيابة . نحن نتمنى ان يكون ذلك التلميذ اهلا لان يعلم غيره لتوفر شروط اللياقة والجدارة والكفاءة فيه وبما انه لم يكن محرزا على هذه الاوصاف فاننا نخاف من عقم النتيجة التي يترقبها الجميع من نجاح التلامذة خصوصا ذلك الاستاذ المتالم فيوم يشفى من الله يجد تلامذته قد رجعت خطوات الى الوراء وفي ذلك الطامة الكبرى . (توزري مطلع)

مطوف التونسيين

احمد جمال عابد

نشير على اخواننا حجاج البلاد التونسية بتكليف هذا المطوف الذي قد اثبتت الاعوام الماضية حسن معاملته لمن انتخبوه للطواف بهم حول الكعبة والسعي بهم بين الصفا والمروة .

وهذا المطوف معروف بين التونسيين اذ قد زار القطر التونسي مرات وان مكارم اخلاقه وحسن سيرته لاعظم كفيل بانتخابه للقيام بمامورية دينية كهذه فعلى الحجاج ان يطلبوا نائبه عند نزولهم بجدة ليمهد لهم سبيل الوصول الى مطوفهم بمكة كي يؤدوا فريضتهم بامان واطمئنان